عمر المعمر والمعمر غيره … في حاله ما كان بالمسبوق … فدهشت من فرط افلاطفني فلم
اجزع وهمت بفقده المشوق … وبياض وجه اشرقت من نوره … شمس الكيان وبدره المرموق
وعليه ملت مقبلا بيره التر … يفتر نا شقا منهما غريب نشوق … ووقفت تلقا وجهه متذللا
متمسكا في عهده الموثوق … ورايت جماعس رفاقي يقتدو … ن به فقلت بعبرة المخنوق
والله ان زماننا الزمان خير … ذوقه ينسي اكل مذوق … اذ نلت رتبة تابعي فيه حيث
صحبته والقوم دون عقوق … وطفقت ابكي لليمين مكررا … والوقت طاب بكاسه المدهوق
فاذا الم بك المضيق فلذ به … وافتح لباب توجه مغلوق … وانزل بساحته ونخ برحابه
واكرف فوايح طيب قرب عبوق … فهو الامام الاعظم المعروف بال … معروف في المصروف والمنفوق
مولى تصرف في العناصر كلها … وسما بمفهوم وبالمنطوق … من حبه حب النبي وبغضه
بغض لطه الصادق المصدوق … شهد به الاسلام ايدوالذي … فتح البلاد بباسه المفروق
باني المساجد والمعابر والمنا … بر والمنابر فخر كل شفوق … ومن الملوك تهاب سطوة عزمه
طلق المحيا يوم ضرب السوق … عتق العبيد لمحض حسن صلاتهم … طوبى له من عاتق معتوق
لله درك درة في درة … سحق الضلال كاثمد مسحوق … رضي الاله عليك عثمان مصطفى
البكري يرجو منك فرط لصوق … ثم الصلاة مع السلام على الذي … قد ماز بين الحق والمخلوق
والال والاصحاب ما حاد حدا … بعد النداء بجماله والنوق … والتابعين لهم وما صاح امرؤ
واصل صبوح مسرة بغبوق … **وعثمان** هو عثمان ابن عفان ذو النورين ابو عمرو ويقال
له ابو عبد الله وابو ليلى ابن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
القرشي الاموي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وامه اروى بنت كرز بن
ربيعه ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وهو صاحب الهجرتين والمشتري للجنة
مرتين في حفره بير رومة وتجهيزه جيش العسرة واعتق نحو الفين بويع بعد وفات
عمر رضي الله عنه بثلاثة ايام يوم الجمعه غرة محرم ومدة خلافته احدى عشر سنه
واحد عشر شهرا او ثلاثة عشر يوما ثم قتل يوم الدار شهيدا بعد ان حوصر في داره
تسعة واربعين يوما وقيل شهرين وعشرين يوما او نحو ذلك وهو يومئذ

صايم

صايم والمصحف بين يديه فتلوث بالدم واختلف في قاتله فقيل لا يعرف وقيل الاسود
التجيبي من اهل مصر وقيل جبله بن الايهم من مصر وقيل سودان بن حمدان وقيل
رومان اليماني وقيل خزيمه وقيل قتله اثنان وقيل غير ذلك وكان عمره على ما صححه
النووي في تهذيب الاسما واللغات تسعين سنة وقيل مات عن نيف وثمانين و
قيل غير ذلك واختلف فيمن صلى عليه فقيل مطعم وقيل الزبير وقيل غير ذلك و
دفن في البقيع في حُش كوكب بالحا المهمله والشين المعجمه وضم الحا وهو اجود من
كسرها ومعناه البستان وكوكب اسم رجل من الانصار قال عبد الله بن سلام لقد
فتح الناس على انفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا ينغلق الى قيام الساعه وشاهده
حديث ان لله سيفا مغمودا ما دام عثمان حيا فاذا قتل عثمان جرد ذلك السيف
فلم يغمد الى يوم القيمه وفي المسامرات الاكبريه وكان عنده خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما سقط منه في ابير اتخذ خاتما من فضه نقش عليه لتصبرن او لتندمن و
قيل نقش عليه امنت بالذي خلق فسوى كاتبه مروان ابن الحكم بن ابي العاص بن اميه
وحاجبه مولاه حمران ابن ابان قاضيه كعب بن سود صاحب شرطته عبد الله ابن
قنفذ التميمي والذي حفظت من اولاد عثمان رضي الله عنه عبد الله الاكبر وعبد
الله الاصغر من رقيه وعمرو وابان وخالد وعمر وسعيد والمغيره وام سعيد وام
ابان وعايشه وام عمرو وغيرهم انتهى وكان ينام بالمسجد وليس حوله احد وهو
خليفه ويردف غلامه خلفه ويخطب بازار عدني غليظ ثمنه اربعة او خمسة
دراهم ويطعم الناس طعام الاماره ويدخل بيته فياكل الخل والزيت ولم يمس ذكره
منذ اسلم وكان اذا امر بقبر بكى حتى تبتل لحيته ونظر الى قبر مرة فبكى وقال هو اخر
منازل الدنيا واول منازل الاخره فمن شدد عليه فيه فما بعده اشد ومن هون
عليه فيه فما بعده اهون ومن كلماته الزاهره التي معانيها لدى معانيها باهره من
دخل القبر بلا زاد كمن ركب البحر بلا سفينه ومنها من ترك الدنيا احبه الله ومن ترك
الذنوب احبته الملايكة ومن حسم الطمع عن المسلمين احبه المسلمون ومنها

قوله ولم يمس ذكره اي بيمينه

Copyright © King Saud University